مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (23) – العدد (02) (ديسمبر، 2022) -ص 265-284
ISSN 1111-5149 /E. ISSN 2430-2588

استخدام نظام إدارة التعلُم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2: نحو نمذجة جديدة للتعلُم

Use of Moodle learning management system among faculty members at The University of Constantine 2: towards new learning modeling

سهام قوت،*(جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2)، sihem.kout@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول
2022-02-01	2022-09-13

ملخّص

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم moodle في العملية التعليمية؛ ثم الوقوف على مدى مساهمة هذا النظام، في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة قصدية تكونت من 75 أستاذا من أعضاء هيئة التدريس ممَن يستخدمون نظام إدارة التعلم(المووودل). وقد قامت الباحثة بتصميم مقياس تضمن (30) فقرة تغطي أبعاد الدراسة والمتمثلة في: البنية العامة للنظام، الخصوصية والأمان، بناء وإدارة الاختبارات، الجهد المبذول، تنمية المهارات، العلاقات مع الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام إدارة التعلم moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2، وأن استخدام هذا النظام يُفعل من أدائهم، وخلاصة القول نؤكد أن نظم إدارة التعلم هي السبيل لإنجاح العملية التعليمية في ظل التطورات التكنولوجية والعلمية الراهنة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ التعلم؛ نظام إدارة التعلم؛ المووودل؛ عضو هيئة التدريس.

Abstract

This study seeks to identify Faculty members trends towards the use of moodle learning management system in the educational process, and then to see how much this system contributes to activating faculty members performance. To achieve the objectives of the study, a sample was selected from 75 faculty professors who use the learning management system (moodle), to answer a questionnaire containing (30) paragraphs covering the dimensions of the study (The overall structure of the system, Privacy and security, Building and managing tests, Effort, Skills development, Relationships with students). The results of the study showed that there are positive trends towards the use of moodle learning management system among faculty members at the University of Constantine2. And The use of this system activates their performance, and in summary, we emphasize that learning management systems are the way to make the educational process a success in light of the current technological and scientific developments.

Keywords: Trends; Learning; Learning Management System; Moodle; Faculty Member.

*المؤلف المراسل

مقدّمة

شهدت السنوات الأخيرة تطورا سريعا ومتزايدا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي أثرت على جميع المجالات، وأحدثت نقلة نوعية في تركيبة المجتمعات وتحولها من المجتمعات القائمة على الصناعة إلى مجتمعات قائمة على المعرفة، حيث أصبح تطورها ونجاحها مرهونًا بما تبتكره وتوفره من معلومات.

يُعد التعليم واحدًا من المجالات المُهمة التي تأثرت بهذه التطورات، ممَا أدى إلى بروز الحاجة إلى مبادرات تعليمية جديدة مُتزامنة مع التطور الثوري للمعلومات والاتصال، من ذلك ظهور ما يُسمى بـ: "التعلم المستقلIndependent Learning الذي يُعرَف بأنه التعلم الذي يكون فيه المتعلم المسؤول الأول عن التخطيط للدرس وللمادة العلمية التي يرغب في تعلمها. تُشير الدراسات الحديثة التي قام بها "مارك برينسكي" أن المتعلمين (الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة) هم "مواطنون رقميون Digital Natives"، لأنهم ولدوا في العصر الرقمي ويتحدثون لغته، لذلك تعد اللغة الرقمية لغتهم الأم، وبذلك فهم يميلون لنهج التعلم المستقل الذي ينطوي على المناقشات التفاعلية المفتوحة، باستخدام تطبيقات تقنية ونظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلُم الإلكترونية تُعرف بـــ: "نظم إدارة التعلم Learning Management System

تعبّر نظم إدارة التعلم، عن نظام رقمي مُصمّم خصيصا لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المُعلم والمُتعلم، وتعمل كمساند ومُعزز للعملية التعليمية ومُكملة للتدريس الصفي، حيث يضع المُعلم المادة التعليمية من معلومات وأنشطة وواجبات واختبارات، كما أنها تحتوي على غرف حوار لتواصل المتعلمين فيما بينهم وتواصلهم مع معلمهم. وهناك عدة أنواع من نظم إدارة التعلم منها ما هو تجاري مثلا: نظام بلاكبوردBlack borard ونظام سي تي Web CT، ومنها ما هو مجاني ومفتوح المصدر مثل: نظام المودل Moodle وهو اختصار لـ: Modular Object Oriented Dynamic Learning الذي يعني بيئة تعليمية ديناميكية وموضوعية، يُعد أشهر أنظمة إدارة التعلم وأكثرها استخداما " إذ يستعمل في أكثر من 85 ألف منظمة عالمية في 197 دولة مختلفة، تقوم بخدمة أكثر من 70 مليون طالب وأكثر من 1.2 مليون معلم، عبر أكثر من 8 ملايين مادة علمية في النظام" (الفهيد، 2020).

وجامعة قسنطينة 2 واحدة من المؤسسات التي سعت إلى استخدام نظام إدارة التعلم "المودل" منذ سنة 2017، ليضم نظامًا متكاملاً لإدارة عملية التعليم ومُتابعة الطلبة المُسجلين فيه، حيث شجع القائمين على استخدام هذه التقنية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتوظيف إمكانياته في تنمية مهاراتهم، ومن ثم تفعيل أدائهم.

المُلاحظ أن استخدام هذا النظام تضاعف بشكل غير مسبوق في أثناء أزمة كورونا، التي أكدت على ضرورة استخدامه، وكشفت الغطاء عن مدى استجابة الأساتذة لاستخدام هذا النظام، ومن هنا قامت الجامعة بإعداد تدريب للأساتذة وتكوين الطلبة على استخدام المودل في العملية التعليمية، لحل المشكلات التي فرضتها أزمة كورونا في العملية التعليمية.

من هنا تبلورت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ماهي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 نحو استخدام نظام Moodle في عملية التدريس؟
- إلى أي مدى يساهم نظام Moodle في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2؟

فرضيات الدراسة

انطلاقاً من التساؤلات السابقة، تم صياغة الفرضيات التالية:

- هناك اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 نحو استخدام نظام Moodle في عملية التدريس.
- يساهم نظام Moodle في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 بطريقة متوسطة.

أنموذج الدراسة

يُمكن تمثيل هيكلة هذه الورقة البحثية من خلال النموذج التالي:

الشكل رقم (01): أنموذج الدراسة

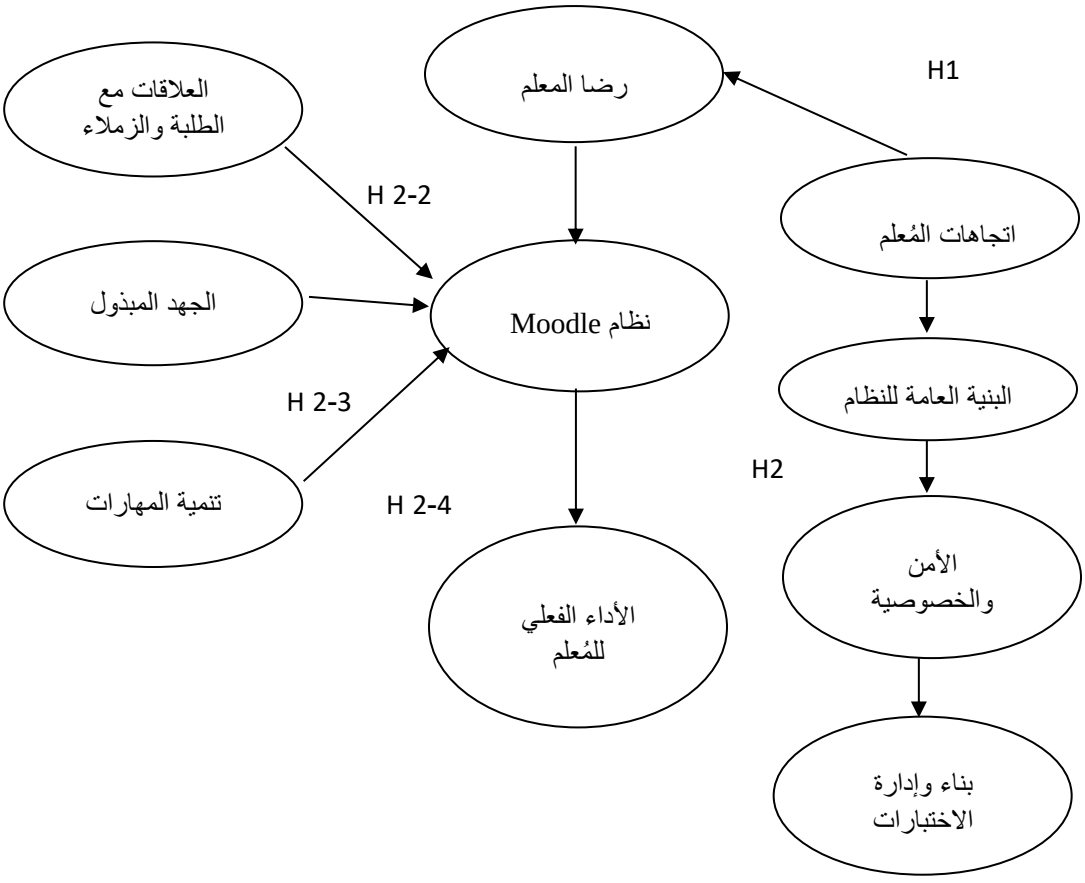

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 نحو استخدام نظام Moodle في عملية التدريس، وكذا التعرف على مدى مساهمة نظام Moodle في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس، من خلال ثلاثة جوانب أساسية هي: العلاقات مع الطلبة والجهد المبذول وتنمية المهارات.

أهمية الدراسة

- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية التعلم المُستقل باعتباره أحد الأساليب الفعّالة للتعلم.
- تكمن أهمية الدراسة أيضًا، في أهمية نظم إدارة التعلم Moodle التي لها أهمية كبيرة في تحسين مُخرجات التعلم.
- تتناول هذه الدراسة تقنية جديدة (Moodle)، وأثرها على أداء عضو هيئة التدريس الذي هو في بحث دائم عن شتى الوسائل التعليمية الحديثة التي تُمكنه من أداء عمله بفاعلية.
- الإسهام في مجال لم ينل اهتمامًا كافيًا – في حدود علم الباحثة- وهو نظام إدارة التعلم، لذا تعمل الدراسة الحالية، على إثراء الجانب النظري للموضوع بما تقدمه من نتائج وتوصيات.
- تُمثل هذه الدراسة توجهًا مُهمًا، يستفيد منه جميع أعضاء هيئة التدريس، في جميع التخصصات بجامعة قسنطينة2، حيث تُمكنهم من توظيف الإمكانيات التقنية لذلك النظام في فعالية أدائهم.

تحديد المفاهيم

يكتسي الإطار المفاهيمي أهمية بالغة، كونه الخلفية التي ينطلق منها الباحث، والتصور الذي يوجهه في إنجاز مراحل بحثه المختلفة، وتضم هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية نوردها فيما يلي:

1. التعلم

التعلم العملية التي يتم فيها تعديل سلوك الكائن العضوي نتيجة الخبرة والممارسة" (منسي، 2003) والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة؛ وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها حيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. (العبودي، 2013)

فالتعليم والتعلم، وجهان لعملة واحدة، إذ إن التعليم يشترط وجود جميع عناصر العملية التعليمية، في حين أن التعلم لا يشترط وجود كل هذه العناصر، كما أن عملية التعليم تشترط فترة زمنية محددة، أما التعلم فهو متاح طول الوقت لأي فرد يريد التعلم.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التعلم بأنه: عملية ذاتية يسعى من خلاله الفرد لاكتساب معارف جديدة، وتحصيل مهارات مختلفة.

2. التعلم المستقل

انبثق هذا المفهوم من استراتيجية التعلم النشط، الذي يساعد على استقلالية الطالب وبناء قدراته ومشاركته في تحمل مسؤولية تعلمه واتخاذ قراراته، فيصبح الطالب شريكا في العملية التعليمية، وبالتالي يؤثر في عملية وضع الأهداف، واختيار المحتوى التعليمي. يقوم الأستاذ الجامعي بدور الميسر الذي يوفر الظروف، ويلبي حاجات الطالب"(عليان، 2016: 37)

هناك من يعرفه بأنه: "تمكين الطالب من تحمل مسؤوليات تعلمه، وبهذا يكون التعلم المستقل أسلوب حياة يعيشه الطالب، فتتكون لديه القدرة على إدارة وتوجيه تعلمه انبثاقا من دافعية متأصلة في ذاته"(عليوي،2015: 51)

من خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نعرف التعلُم **المستقل** إجرائيا بأنه: نظام للتعليم، يعمل على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم، عبر تقنيات حديثة من خلال بناء قدرة المتعلم على المشاركة في تحمل مسؤولية تعلمه بكفاءة.

3. نظم إدارة التعلم

يستخدم اختصار LMS للدلالة على نظام إدارة التعلم، وهو مصطلح عالمي لنظام الحاسوب، طور خصيصا لإدارة المقررات والمحتوى التعليمي على الإنترنت، وتوزيع المواد الدراسية وتسهيل التعاون بين المتعلمين والمعلمين (خيمي، 2018: 34).

وهي عبارة عن " برمجيات تطبيقية توفر بيئة تعليمية تقوم بجميع الوظائف الإدارية للتعلم، من حيث القبول والتسجيل، وتأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجيههم، وبناء الاختبارات وتصحيحها وإعلان نتائجها، وتحقيق التواصل والتعاون، والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين والمديرين وأولياء الأمور، من خلال الأدوات المتوفرة بالنظام، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية"

يعرفها باولسن paulesen بأنها مصطلح يطلق على مجموعة من التطبيقات التي تنظم، وتقدم خدمات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت أو الشبكات المحلية للطلاب والمعلمين والإداريين، وتشمل هذه الخدمات التحكم بالدخول، وتقديم محتوى التعلم وأدوات الاتصال وتنظيم مجموعات المستخدمين.(paulsen,2002: p22)"

من خلال التعريفات السابقة نعرف **نظم إدارة التعلم** بأنها: **منصة تسمح بإدارة المقررات الدراسية ضمن بيئة تعليمية تفاعلية رقمية، بين المعلمين والمتعلمين.**

4. نظام المودل

مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط، تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، والأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتيسيره عبر الإنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال(Gerard.F,2003: p 09 "

كما يعرفه (محمود، 2015: 59) بأنه: برنامج متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية يضم العديد من الوظائف، متمثلة في اختبارات ومنتدى وغرف حوار واختبارات واستبانات وفصول افتراضية.. الخ.

يعرفه(Brandi,2009:16) بأنه: نظام صمم لمساعدة المعلمين على تصميم تعلم إلكتروني يتصف بالجودة، ويعتمد في تصميمه على المدخل البنائي الاجتماعي، ويهدف إلى توفير أدوات تواصل متزامنة وغير متزامنة تدعم عمليات التقصي والاستكشاف عبر التعلم الإلكتروني، بما يسهم في خلق بيئة تعلم بالتعلم التعاوني والتفاعل بين الطلبة.

كما يعرف بأنه:" أحد أنظمة إدارة التعلم، يساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويتيح للمعلم إمكانية إدارة المقرر بكل يُسر وسهولة، وهو من الأنظمة مفتوحة المصدر، حيث يحق للجميع القيام بتحميله وتركيبه، واستخدامه، وتعديله وتوزيعه مجانا"(العجرمي، 2019: 07).

ومن خلال التعريفات السابقة نعرف الموودل بأنه: بيئة تعلم افتراضية إلكترونية، صممت لمساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل مع مقرراتهم الدراسية خارج قاعة المحاضرات، حيث يقوم المعلمون ببناء مقرراتهم إلكترونيا علىMoodle، وتتيح للمتعلمين تحميل تلك المقررات والاستمرار في عملية التعلم.

الدراسات السابقة

تعدّ الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي بحث، ومن خلال البحث تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة نعرضها ونناقشها في العناصر الموالية:

1. عرض الدراسات السابقة

1.1 دراسة نعيمة بن ضيف اللّه (2022) بعنوان: اتجاهات أساتذة جامعة قالمة نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة جامعة قالمة نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والرتبة، والوظيفة، والخبرة التدريسية على اتجاهات العينة، تكونت عينة الدراسة من 100 أستاذ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، كما استخدمت استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

أظهرت النتائج وجود اتجاهات مرتفعة لدى عينة الدراسة، نحو استخدام نظام التعليم الإلكتروني موودل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين استجابة أفراد عينة الدراسة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل، تُعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة الوظيفية وخبرة التدريس.

2.1 دراسة فزولي مختار، وصفيري الميلود، ورمضان الخامسة (2021) بعنوان: واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني الموودل Moodle بالجامعة الجزائرية: دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر تفاعل الأساتذة الباحثين، في ترقية التعليم الإلكتروني في ظل الجهود الرامية إلى تطوير وتحسين التعليم الجامعي، حيث تكون مجتمع الدراسة من 62 أستاذا بكلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها: يسعى الأساتذة إلى توجيه طلبتهم إلى استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle ، لما تتيحه من خدمات.

3.1 دراسة الزبون مأمون سليم عودة (2016) **بعنوان: درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية المومودل وعلاقته ببعض المتغيرات**

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية مومودل، وعلاقة ذلك بمتغيري السنة الدراسة والكلية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وأما مجتمع الدراسة فتكون من عينة قدرها 600 طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد تم تصميم استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية المومودل جاءت بدرجة عالية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية المومودل، تعزى لمتغير السنة الدراسية والكلية.

4.1 دراسة Gumawang jati (2013) بعنوان: نظم إدارة التعلم مومودل وتطوير محتوى التعلم الإلكتروني

هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية نظم إدارة التعلم المومودل، في تطوير التعلم الإلكتروني في بعض الجامعات والمدارس في إندونيسيا؛ توصلت الدراسة إلى أن معظم مواد التعلم الإلكتروني أو محتوياتها، لا تزال تفتقر إلى استخدام الميزات القوية المتاحة في LMS.

2. مناقشة الدارسات السابقة

تطرقت الدراسات السابقة إلى دراسة نظام إدارة التعلم وتناولتها من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، حيث تمت الاستفادة منها في النقاط التالية:

- تحديد الأبعاد الأساسية للموضوع.
- التعرف على العناصر الأساسية اللازمة التي لابد من إدراجها.
- الإلمام بمختلف جوانب البحث، ومعرفة النقطة التي بدأ منها العمل.
- التعرف على المنهجية المتبعة في هذه الدراسات، والاستفادة منها في وضع الإطار المنهجي للدراسة الحالية.

أولا: الإطار النظري للدراسة

يتطلب التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وجود نظام لإدارة التعليم والتعلم، يقوم بدور الوسيط بين جميع أطراف العملية التعليمية، ولذا تعد أنظمة إدارة التعلم (Learning Management System LMS) من أهم مكونات برامج التعلم والتعليم الإلكتروني؛ وسنتناول في هذا العنصر ماهية نظم إدارة التعلم بصفة عامة ونظام المومودل بصفة خاصة.

1. نظم إدارة التعلم

هي عبارة عن نظام رقمي مُصمم خصيصاً لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم. ويمكن القول باختصار: إن أنظمة إدارة التعلم تقوم بإيصال المحتوى Content إلى المتعلمين دون امتلاكها أدوات تأليف المحتوى Authoring Tools، وبهذا الشكل فإن نظام إدارة التعلم ليس نظاماً مختصاً بإنشاء المحتوى وتطويره (Ninoriya et al, 2011:58). ويمكن توضيح ذلك في الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): أنظمة إدارة التعلم

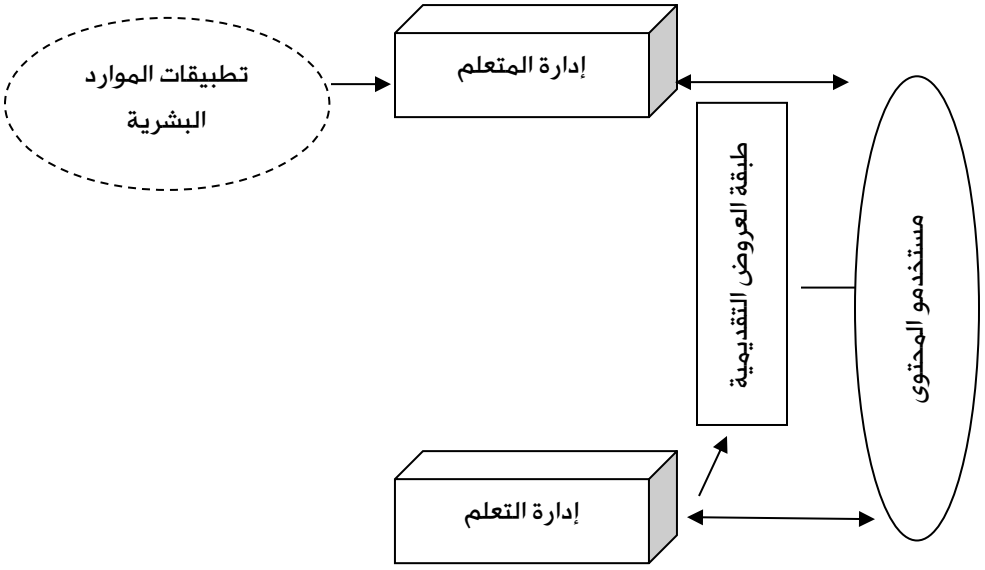

المصدر:Ninoriya et al, 2011:58

1.1 معايير تصنيف نظم إدارة التعلم

هناك عديد المعايير التي على أساسها يمكن تصنيف نظم إدارة التعلم: (Blackmon, 2015)

- **الفئة المستهدفة**

إن أنظمة إدارة التعلم بمختلف أشكالها توجد بينها صفات مشتركة كثيرة، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الأنظمة يمكن تقسيمها، بناء على الفئة المستهدفة، كما سيأتي لاحقاً: تستثمر الشركات مئات الملايين في إقامة دورات تدريبية لموظفيها؛ لهذا توجد أنظمة إدارة تعلم تقدم نفسها كأنظمة تستهدف موظفي الشركات بالدرجة الأولى وتسمى Corporate Learning Management System ومن أمثلة هذه الأنظمة 24 X7learningوsystem4 بينما تقدم أنظمة إدارة تعلم أخرى نفسها كأنظمة للطلاب ومنها Google Classroom و Microsoft Classroom ويمكن التفريق بين

النوعين من خلال الطريقة التي يتم بها تقييم المستهدفين أو طباعة شهاداتهم أو إعطاء نسبة لإنجاز المقرر، بما يخدم الأهداف التي تضعها المؤسسات التعليمية أو الشركات.

- **تكلفة الاستخدام وطبيعة المصدر**

هناك أنظمة مجانية ولا يترتب على استخدامها دفع أي مبالغ مالية، وهي إما أنظمة مفتوحة المصدر Open Source ما يعني أن الجهة المستخدمة للنظام تستطيع التعديل في النصوص البرمجية بالطريقة التي تناسب احتياجاتها إذا كانت تملك مبرمجين متخصصين، ومن أمثلة هذا النوع من الأنظمة : Moodle و ATutor Canvas أما النوع المجاني الآخر فهو مغلق المصدر Closed Source وفي هذه الحال لا تستطيع المؤسسة إدخال التعديل عليه، وإنما استخدامه كما قامت الشركة الأم بتصميمه مثل Edmodo وEasy Class ، بينما هناك أنظمة تجارية Commercial يتطلب استخدامها دفع مبالغ مالية، وتختلف هذه المبالغ من نظام إلى آخر ومن أمثلتها -Blackboard) Desire2Learn-Doceboo).

- **طريقة التركيب**

يمكن أن تختار المؤسسة التي ترغب باستخدام نظام إدارة التعلم، بين تركيب النظام على أجهزتها الخاصة، حيث تكون مسؤولة عن عملية الصيانة والتطوير وتنسيق خيارات النظام بما يناسب احتياجاتها ويضمن لها أن تكون معلوماتها الخاصة مخزنة داخلياً، في هذه الحال إما أن تقوم بتركيب نظام مجاني (قد يكون مفتوح المصدر وقد يكون مغلق المصدر) أو قد تستخدم برنامجا تجاريا، وفي هذه الحال على المؤسسة أن تدفع رخصة شراء البرنامج التي يتم تجديدها كل فترة معينة (سنة مثلاً) وتتحمل هي عملية الصيانة والتحديث، وربط النظام بالشبكة الداخلية لها وبشبكة الإنترنت على حسب احتياجاتها، هذه الأنظمة تسمىInstall LMS وتسمى كذلكin-houseأو deployed solutionأو .Internal System. أما إذا كانت تريد أن يكون نظام إدارة التعلم بأكمله على شبكة الإنترنت ومسؤولية حمايته وصيانته من ضمن مسؤوليات الشركة التي تبيعه، فإنها في هذه الحال، تتحمل تكلفة شراء رُخصة البرنامج، إضافة إلى تحمل تكلفة الصيانة والحماية؛ كما أن المعلومات والملفات ستكون موجودة على شبكة الإنترنت، في هذه الحال لن تتمكن المؤسسة من تغيير إعدادات النظام؛ إلا عن طريق الشركة الأم وتسمىWeb-Based LMSوتسمى كذلك cloud-based LMSأو Cloud-hosted LMSأوSaaS Software as a Service، ويعد هذا الخيار أكثر تكلفة من الخيار السابق .

- **الجاهزية**

بعض أنظمة إدارة التعلم تكون جاهزة ومعروضة للاستخدام، بينما قد تطلب بعض المؤسسات أو الشركات تصميم نظام إدارة تعلم خاص بها، لا يستطيع استخدامه غير الموظفين التابعين لها، ويكون قادرا على تلبية احتياجاتها، التي لا تستطيع الأنظمة الأخرى توفيرها.

- **دعم معايير**SCORM

يشير هذا المعيار إلى الاختصار التالي Shareable Content Object Reference Model وهي تعني نموذج مشاركة المحتوى والكائنات، وهو واحد من عدة معايير قياسية للتعلم الإلكتروني، تحاول من خلاله صياغة مرجعية لصناعة محتوى الويب، ومن مميزاتها تجزئة المحتوى الرقمي إلى مكوناته الأصلية وجعله قابلا للتشارك Gonzalez-Barbone & Anido-Rifon, 2010، لهذا فإن دعم أنظمة التعلم لهذا المعيار يجعله قادرا على التواصل مع بعضه البعض، بحيث يمكن نقل أي دورة تدريبية من نظام إدارة تعلم معين إلى نظام آخر من خلال دعم كلا النظامين لهذه المعايير؛ أو إعادة استخدام المحتوى نفسه مرة أخرى على النظام نفسه، ما تزال هذه المعايير بمثابة إرشادات، ولم ترق للتعميم والاعتماد؛ (AICC- xAPI- cmi5).

2.1 مهام نظم إدارة التعلم lms

تؤدي نظم إدارة التعلم المهام التالية:(أيو خطوة، 2010: 7، 8)

- **تدعيم التعلم المدمج** support for blended learning: حيث يتيح النظام استخدام المنهاج الدراسي الذي تندمج فيه الفصول الدراسية التقليدية، والمقررات الافتراضية بسهولة.
- **التكامل مع الموارد البشرية** Integration with HR: حيث يدعم النظام برامج التدريب والتنمية المهنية.
- **أدوات إدارية:** يمكّن النظام المديرين من إدارة التدخلات، وملفات المستخدمين، وتحديد الأدوار ووضع المناهج الدراسية، وتأليف المقررات، وإدارة المحتوى، وإدارة الميزانيات الداخلية، ومدفوعات المستخدم وتمكين الإداريين من الوصول الكامل إلى قاعدة بيانات التدريب، وإنشاء تقارير موحدة وتفصيلها على أداء الفرد والمجموعة، وينبغي أن تكون التقارير قابلة للتطوير، كما ينبغي أن تكون قادرة على بناء الجداول الزمنية للمتعلمين والمعلمين والفصول الدراسية.
- **تكامل المحتوى:** أن يقدم النظام الدعم إلى مجموعة كبيرة من المتعلمين المستهدفين في المقرر، وأن يكون متوافقا مع البرامج المتاحة، على أجهزة الحاسوب الخاصة بالمتعلمين، وأن يكون الوصول إلى المقررات سهلا باستخدام القائمة المنسدلة.
- **الامتثال للمعايير:** على النظام دعم المعايير مثل Aicc وScorm، بحيث يمكن استرداد وإدارة المحتوى والمناهج التعليمية، التي تتوافق مع المعايير، بغض النظر عن نظام التأليف الذي استخدم في إنتاج هذه المقررات.
- **تقييم القدرات:** تقويم واختبار المهارات والقدرات المختلفة، بحيث يمكن من تأليف الاختبارات داخل النظام كجزء من كل مقرر.
- **المهارات الإدارية:** يتيح النظام للمنظمات قياس الاحتياجات التدريبية، وتحديد مجالات التحسين، ويمكن اختيار المهارات من مصادر متعددة، بما في ذلك آراء النظراء وأدوات التغذية الراجعة، أو مقارنتها لتحديد الفجوة في المهارات.

3.1مميزات نظم إدارة التعلم

إن أهم المميزات التي تميز نظم إدارة التعلم: (غزيل،2020)

- **التسجيل**: يعني إدراج وإدارة بيانات المتدربين.
- **الجدولة**: تعني جدولة المقرر، ووضع خطة التدريب.
- **التوصيل:** تعني إتاحة المحتوى للمتدرب.
- **التتبع**: تعني متابعة أداء المتدرب وإصدار تقارير بذلك.
- **الاتصال:** تعني التواصل بين المتدربين من خلال الدردشات ومنتديات النقاش، والبريد ومشاركة الشاشات.
- **الاختبارات**: تعني إجراء اختبارات للمتدربين والتعامل مع تقييمهم.

2.نظام إدارة التعلم الموودل Moodle

يستخدم نظام إدارة التعلم(الموودل) من قبل آلاف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم، لتوفير واجهة منظمة للتعليم الإلكتروني، أو للتعلم عبر الإنترنت، لأنه مصدر مفتوح يسمح للمعلمين بإنشاء مساقات تعليمية عبر الإنترنت، ويمكن للطلبة متابعته لفصول افتراضية.

1.2 مميزات نظام إدارة التعلم الموودل

يتميز نظام Moodle بعديد الإمكانيات:

- واجهة متعددة اللغات (أكثر من 45 لغة) تدعم اللغة العربية مما يسهل توظيفه في العملية التعليمية.
- وجود غرف الدردشة الحية، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
- استخدامه في الاختبارات الإلكترونية المحوسبة، لتقييم المتعلمين بشكل مستمر، وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي.
- إمكانية التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقررات.
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي.
- إرسال الواجبات واستقبالها، بما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات، أو مهمات يطلبها المعلم، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.
- يدعم النظام ويتوافق مع معايير **اسكورم** العالمية للتعلم الإلكتروني.
- إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسة، بأشكال وألوان مختلفة، يختارها المعلم بسهولة.
- يمتلك مستوى أمان عال يصعب اختراقه.

2.2 مكونات نظام إدارة التعلم الموودل

هناك مجموعة من العناصر الأساسية التي يتكون منها الموودل، هي:

- **التكليفات والواجبات** Assignment: يقدم بها مجموعة من المهام والتعيينات التي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها وإرفاقها على الموقع.
- **المصادر** Resource: هي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن أن يستعين بها المتعلم، لدعم المقرر الدراسي، مثل روابط المواقع، وصفحات الويب، والمكتبات الإلكترونية.
- **معجم المصطلحات** Glossary: هو قائمة بأهم المصطلحات الواردة في المقرر، ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- **التقويم** calendar: يسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتها باليوم والشهر.
- **المنتدى** Forum: يعدّ أحد أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل الموودل، ويتيح للمتعلمين التواصل بالنقاش، وطرح الأسئلة مع المعلم ومع زملائه، وعادة ما يتوافر داخل كل مقرر منتدى لكل درس، ومنتدى عام.
- **المحادثة Chat:** يقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو، وهي من أدوات الاتصال المتزامنة، ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم، ومع الزملاء حول موضوعات المقرر.
- **إضافة حدث جديد** UP-comming Events: هو امتداد للتقويم، ويتعرف من خلاله المتعلم على معلومات عن الأحداث المستقبلية ذات الصلة بالمقرر، حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به.

ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية

سيتم في هذا العنصر إبراز أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي من شأنها إيصال الباحث إلى النتائج المرغوب فيها:

1. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يشيع استخدامه في الدراسات التي تصف الوضع الراهن للظاهرة وتفسيرها، والذي أشار إليه (أبو حطب، 1991: 75) بأنه:" منهج يعتمد على تحديد المشكلة والتحقق منها، وصياغة أسئلتها ومحاولة إيجاد الحلول وتعميمها، وإجراء المقارنة، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المشابهة لموضوعها".

تم استخدامه في وصف استجابات المبحوثين، نحو محاور الاستبيان وتجميع البيانات وتفريغها وتحليلها تحليلا وصفيا.

2. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 نحو استخدام نظام إدارة التعلم Moodle التي تتمثل في المجالات الآتية:

1.2 الحدود المكانية

أجريت هذه الدراسة بجامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري التي تضم 04 كليات: كلية علم النفس، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية العلوم الاقتصادية والتكنولوجيا الحديثة، ومعهدين هما: معهد علم المكتبات والتوثيق ومعهد علوم تقنيات النشاطات الرياضية.

2.2 الحدود الزمنية

دامت فترة الدراسة الميدانية شهرا واحدا من السداسي الأول من السنة الجامعية 2021/2020 التي تم فيها التواصل مع الأساتذة -مجتمع الدراسة-وتوزيع الاستبيان التجريبي على عينة البحث؛ بغية التأكد من فهم المبحوثين للأسئلة، وأخيرا توزيع الاستبيان النهائي.

3.2 الحدود البشرية

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 للسنة الجامعية (2021/2020) الذين يقدر عددهم بـــ: 718 أستاذا من مختلف الكليات والمعاهد، ومن مختلف الرتب العلمية.

ولتمثيل مجتمع الدراسة تمثيلا كافياً، تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ممن يستخدمون نظام إدارة التعلم(المومودل) في العملية التعليمية، ولديهم مقررات تدريسية فيها، والمقدر عددهم بـ 251 أستاذا، بنسبة هامش خطأ قدّر بـ 0.05.

3. أداة الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبيانا إلكترونيا أرسل لجميع أفراد العينة عبر بريدهم الإلكتروني، وقد تم استرجاع 249 استبيانا، مع استبعاد استبيانين (02) لعدم توفرهما على شروط التحليل، ليكون عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 247 استبيانا.

وقد تضمن الاستبيان محورين أساسيين؛ هما:

- **المحور الأول**

يقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام إدارة التعلم في عملية التعليم، وقد تضمن ثلاثة (03) أجزاء رئيسة:

- **البنية العامة للنظام:** تضمن05 بنود.
- **الأمن والخصوصية:** تضمن 04 بنود.
- **بناء وإدارة الاختبارات:** تضمن 04 بنود.

- **المحور الثاني**

يدور حول مساهمة نظام إدارة التعلم، في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس، وقد تضمن ثلاثة أجزاء رئيسة:

- **الجهد:** تضمن 05 بنود.
- **تنمية المهارات:** تضمن 05 بنود.
- **العلاقات مع الطلبة:** تضمن 07 بنود.

وللتحقق من **صدق الأداة**، تم استخدام صدق الاتساق البنائي، للتأكد من مدى ارتباط بنود الاستبيان من خلال معامل الارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): الصدق البنائي لأداة الدراسة

المحور	بيرسون	القيمة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	0.94	0.00	دال
المحور الثاني	0.82	0.00	دال

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل محور أقل من 0.05، ومن هنا نستطيع القول إن الأداة صادقة لما أعدت من أجله.

وللتحقق من **ثبات الأداة**؛ تم حساب معامل الثبات باستخدام Kuder-Richardson-20، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): معامل الثبات باستخدام معاملة Kuder-Richardson-20

عدد أفراد العينة	فقرات الاستبيان	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
247	30	4.1	0.97	0.40	0.89

بلغ معامل الثبات 0.89، وهو معامل ثبات مرتفع يسمح للباحث باستخدام الاستبيان باطمئنان كأداة للقياس.

ثالثا: نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم في هذا العنصر تحليل بيانات الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، واختبار فرضياتها، للوصول في الأخير لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1. تحليل البيانات واختبار الفرضيات

ضمّ الاستبيان محورين، يعكسان فرضيات الدراسة، ويمكن تحليل إجابات كل محور كما يلي:

1.1 التحقق من صحة الفرضية الأولى

تنصّ الفرضية الأولى على أن" هناك اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 نحو استخدام نظام Moodle في عملية التدريس"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور الأول، كما يوضحها الجدول (03):

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات رضا أعضاء هيئة التدريس نحو فقرات استخدام نظام الموودل في عملية التدريس

المحور	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط	الانحراف	درجة الرضا
البنية العامة لنظام إدارة التعلم Moodle	1	سهولة استخدام النظام من قبل جميع عناصر العملية التعليمية	1.20	0.20	محايد
	2	تتصف الواجهة الرئيسة للنظام بالسهولة والوضوح	2.52	1.19	معارض
	3	تتوافق أدوات وتطبيقات النظام مع المعايير العالمية للتعلم الإلكتروني	1.30	0.25	معارض
	4	يسمح نظام إدارة التعلم باستخدام أنواع مختلفة من الخوادم Windows	2.35	1.27	موافق
	5	يسمح بوجود نظام توثيق لجميع الإجراءات والعمليات التعليمية	2.20	0.73	محايد
المجموع			**2.58**	**0.32**	**موافق**
الخصوصية والأمن	6	يوفر النظام قاعدة بيانات عن أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين يدرسون المقرر	1.30	1.16	معارض
	7	يوجد نظام توثيق مركزي لمحتوى المقررات الدراسية ونتائج الواجبات والأنشطة والاختبارات	1.19	1.21	معارض
	8	لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم المستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام	2.36	0.84	موافق
	9	يوفر النظام أساليب تقنية عالية الجودة لتوفير الأمن، وحماية بيانات المتعلم وخصوصيته	1.50	0.23	معارض
المجموع			**2.19**	**1.12**	**محايد**
بناء وإدارة الاختبارات	10	يمكن المعلم من إنشاء اختبارات قصيرة، وتصحيحها آليا مع الاحتفاظ بدرجة كل طالب في قاعدة بيانات خاصة.	2.60	0.12	موافق
	11	يسمح النظام للمعلم بتصحيح الواجبات وكتابة الدرجات والتعليقات عليها وإرسالها للطلاب عبر البريد الإلكتروني أو الصفحة الشخصية	1.88	0.48	محايد
	12	يسمح النظام بإنشاء بنوك الأسئلة الموضوعية: الخطأ، الصواب، والاختيار المتعدد.	2.67	0.63	موافق
	13	يتيح للمتعلم اختيار مستوى صعوبة الأسئلة التدريبية وطول الاختبار والزمن المطلوب في الحل.	2.58	1.13	موافق
المجموع			2.62	1.18	**موافق**
إجمالي المحاور			2.54	0.75	**موافق**

يتضح من الجدول أعلاه، أن المدى العام للمتوسطات الحسابية لدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 على استخدام نظام إدارة التعلم Moodle تتراوح ما بين (1.19-2.58)، وأن الانحراف المعياري لهذه الدرجات تتراوح ما بين (0.12-1.27)

ويشير الجدول (02) إلى أن البنية العامة لنظام إدارة التعلم Moodleكانت بمستوى درجة عالية من المقياس بمتوسط قدره 2.58، في حين أكد أعضاء هيئة التدريس أنه ليس لديهم اطلاع على نظام الحماية المعمول به، وهذا ما تفسره المتوسطات الحسابية للإجابات على هذا المحور التي بلغت 2.19.

كما يشير الجدول (02) إلى أن هناك درجة موافقة عالية من قبل المبحوثين نحو بناء وإدارة الاختبارات، وكان ذلك بمتوسط قدره 2.62.

1.2 التحقق من صحة الفرضية الثانية

تنصّ الفرضية الثانية على أنه "يساهم نظام Moodle في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 بطريقة متوسطة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المحور الأول، كما يوضحها الجدول (04):

جدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات رضا أعضاء هيئة التدريس نحو فقرات مساهمة نظام المووودل في تفعيل أدائه

المحور	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط	الانحراف	درجة الرضا
الجهد المبذول	1	توفر هذه المنصة الجهد.	2.53	0.11	موافق
	2	توفر هذه المنصة الوقت	2.36	0.32	موافق
	3	سهولة إضافة وتحرير المقررات الدراسية وتصنيفها	2.44	1.12	موافق
	4	إمكانية الحصول على الروابط الخاصة بالمصادر العلمية المرتبطة بالمحتوى التعليمي	2.19	1.58	محايد
	5	تتيح المنصة إمكانية تدعيم المحتوى بالصور والأشكال	2.11	0.36	محايد
المجموع			2.45	0.23	**موافق**
تنمية المهارات	6	تعمل المنصة على تغيير الملمح كأستاذ رقمي	2.79	1.15	موافق
	7	تعزز المنصة مهارات التعلم المستقل	2.90	1.89	موافق
	8	أستفيد من هذه المنصة في حياتي اليومية	2.03	1.25	موافق
	9	أكسبتني المنصة ثقة أكبر في نفسي	1.50	1.58	معارض
	10	طورت هذه المنصة لغتي	1.23	1.17	معارض
المجموع			2.36	0.23	**موافق**
العلاقات مع الطلبة والزملاء	11	يؤدي نظام إدارة التعلم المووودل إلى التفاعل بين الطلاب	1.30	0.57	معارض
	12	يؤدي المووودل إلى التفاعل بين الطالب والأستاذ	2.79	0.69	موافق
	13	استخدم المنصة كأداة اتصال وتواصل مع الطلبة	1.06	1.45	معارض
	14	أحث زملائي على استخدام المنصة في عملية التدريس	2.33	1.97	محايد
	15	أسهر على مشاركة الطلاب في الدرس بشكل متزامن	1.10	1.65	معارض
	16	يوجد في النظام منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية	2.19	0.68	محايد
	17	يسمح النظام للمعلم بتكوين مجموعات تعاونية أو تشاركية حسب المهام والمستوى التعليمي.	1.75	0.36	محايد
المجموع			2.45	0.28	**موافق**
إجمالي المحاور			2.88	0.23	**موافق**

يلاحظ من خلال الجدول (04) أن المدى للمتوسطات الحسابية لمساهمة نظام إدارة التعلم Moodle في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس 2.88؛ ويستدل من ذلك:

- أن نظام المووودل يعمل على توفير جهد ووقت أعضاء هيئة التدريس، من خلال إدراج المحاضرات عبر المنصة بمتوسط قدر بـ: 2.45.
- كما أكد المبحوثون على أن هذا النظام يعمل على تنمية مهاراتهم، من خلال تعلم مبادئ التعلم المستقل بمتوسط قدره 2.36.
- أشار أعضاء هيئة التدريس إلى أن نظام المووودل يؤدي إلى زيادة التفاعل مع الزملاء والطلبة، كونه يوفر خاصية مشاركة المحاضرات مع الطلبة والأساتذة الآخرين.

2.عرض ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال التحليل الوصفي لبيانات الدراسة، واختبار الفرضيات، يمكن تفسير نتائج الدراسة كما يلي:

1.2 تفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

تمت الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال تحليل إجابات المبحوثين، وفي الأخير تقديم النتائج التالية:

1.1.2 نتيجة الفرضية الأولى

سبق وأن أشرنا أن الفرضية الأولى من الدراسة تبحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظم إدارة التعلم المووودل؛ بالنظر إلى نتائج التحليل الوصفي للفرضية التي جاءت بمتوسط قدره 2.54، بمعنى موافقة المبحوثين على عبارات الفرضية الأولى، يمكن تفسير هذه الاستجابات بإدراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 لنظم إدارة التعلم Moodle ووعيهم بهذا النظام، عزز من اتجاهاتهم الإيجابية، ما دفعهم إلى الاعتماد عليه في جميع أوجه العملية التعليمية، وبخاصة في ظل نمط التعليم الجديد الذي فرضه الوضع الصحي نتاجا عن تفشي فيروس كورونا، مما استدعى استخدام هذا النظام كبديل للتعليم التقليدي.

تعدّ الاتجاهات الإيجابية لأعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام نظام المووودل، أحد المؤشرات الإيجابية لتطبيق نظام إدارة التعلم بالجامعة، لتشمل كامل العملية التعليمية، كإرسال الواجبات في الصندوق المخصص لها Digital Drop in Box ولوح المناقشة Discussion Board، وليس فقط إدارة محتوى بعض المواد الدراسية.

2.1.2 نتيجة الفرضية الثانية

تستفسر الفرضية الثانية من الدراسة عن مساهمة نظام المووودل في تفعيل أداء عضو هيئة التدريس، ومن خلال ما توصل إليه من نتائج، نستنتج ما يلي:

- يسمح نظام المووودل باختصار الوقت والجهد على المُعلم؛ حيث يستطيع إضافة الدروس وإقامة الاختبارات وتقييم ومتابعة تعلم الطالب، في ظرف زمني قصير، وبأقل جهد ممكن.
- يعمل نظام المووودل على تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الوسائط التكنولوجية، من خلال بناء المحتوى الإلكتروني، وإضافة المصادر والأنشطة التعليمية، كما يعمل على تقوية العلاقة التعاونية مع محتوى المواد الدراسية.

- يساعد نظام الموودل في عملية التواصل والتعاون الإلكتروني بشكل متزامن وغير متزامن مع الطلبة، ومنسقي المواد التعليمية نتيجة لما يوفره من أدوات تساعد في عملية التواصل والتفاعل والمناقشة كمنتديات النقاش، إذ تمكن المعلم من إرسال رسالة لجميع الطلبة وإرسال مجدول للرسائل الإلكترونية، مثل تذكير الطلبة بمواعد الاختبارات...

2.2 تفسير نتائج الدراسة على ضوء أنموذج الدراسة

من خلال أنموذج الدراسة، وبعد العمل الميداني وتحليل البيانات، تم التوصل إلى النتائج التالية:

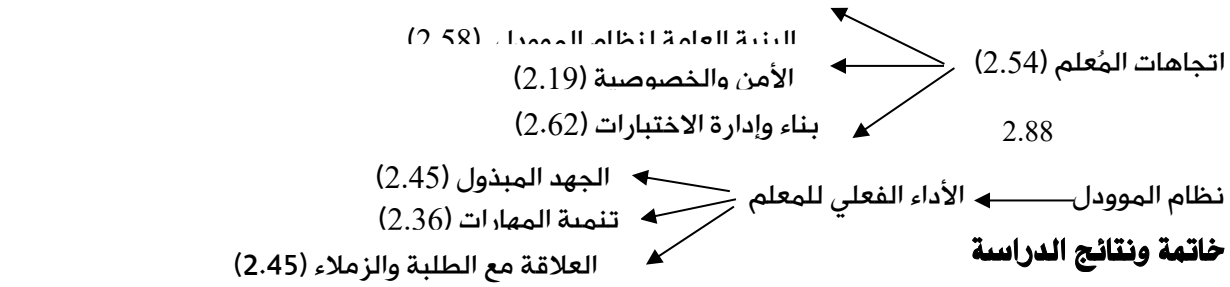

خاتمة ونتائج الدراسة

من خلال ما سبق من شرح وتحليل، نقول: إن هدف هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة قسنطينة2 نحو نظام إدارة التعلم الموودل ومساهمته في تفعيل أدائهم؛ لأنه نمط جديد من أنماط التعليم الذي فرضته التطورات التكنولوجية والتغيرات البيئية التي يشهدها عالمنا اليوم، من هنا أصبحت نظم إدارة التعلم Moodle ضرورة مُلحّة؛ لما لها من دور في تسهيل عملية التعلم والاتصال العلمي بين الطلبة والأساتذة، وبين الطلبة أنفسهم، واكتساب مهارات التعامل مع الوسائط الإلكترونية، وقد أسفرت هذه الدراسة على نتائج مفادها:

- استخدام نظام Moodle يساعد على توفر بيئة تعليمية تواصلية تفاعلية بعيدة عن الملل والروتين، ويعطي دورا إيجابيا ونشطا للمتعلم.
- هناك اتجاهات إيجابية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة2 نحو نظم إدارة التعلم Moodle، مما يدفعهم إلى الاعتماد عليه في جميع أوجه العملية التعليمية.
- يساهم نظام الموودل في تفعيل أداء أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة قسنطينة2.
- يعمل نظام الموودل على توفير جهد ووقت أعضاء هيئة التدريس، ويعمل على تنمية مهاراتهم، كما يؤدي إلى زيادة التفاعل مع الزملاء والطلبة.

وبناءً على النتيجة التي تم التوصل اليها؛ **توصي** الباحثة بما يلي:

- إلزامية استخدام هذا النظام من قبل أعضاء هيئة التدريس وتعميمه.
- ضرورة إجراء دورات تدريبية عن كيفية استخدام هذا النظام وإدراجها ضمن الخطط التدريبية الإلزامية في جامعة قسنطينة2.
- محاكاة النماذج الناجحة في تطبيق نظم إدارة التعلم، والاستفادة منها في تطوير النظام الحالي.
- توفير البنية التحتية اللازمة لتفعيل نظام إدارة التعلم.
- إجراء المزيد من الدراسات حول نظم إدارة التعلم، ودورها في تفعيل التعلم المستقل.

كما تقترح الدراسة الحالية على الراغبين في دراسة هذا المجال، الاقتراحات التالية:

- التوجهات الحديثة في تحسين المحتوى التعليمي.
- إعداد دليل لتطبيق نظم إدارة التعلم في الجامعات الجزائرية.
- مساهمة أنظمة إدارة التعلم في تحسين المحتوى التعليمي

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. أبو حطب، فؤاد. (1991). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أحمد غزيل، مصطفى. (2010). أنواع أنظمة إدارة التعلم وخصائصها.
3. بدوي، أحمد. (1980). معجم المصطلحات في التربية والتعليم. القاهرة: دار غريب.
4. خيفي، سامي. (2018). مقدمة في التعليم الإلكتروني. الجمهورية السورية: الجامعة الافتراضية السورية.
5. السيد، عبد المولي، السيد، أبو خطوة. (2010). معايير الجودة في نظم إدارة التعلم الإلكتروني، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، الأردن: المركز الثقافي الملكي.
6. عابدين، محمد عبد القادر. (2003). تقييم أعضاء هيئة التدريس لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس. *مجلة النجاح للأبحاث*، العلوم الإنسانية، المجلد18، (ع01). 183-220.
7. عبد الوهاب، محمود محمد محمود. (2015). فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني الموودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج، *المجلة التربوية*، مصر، مج40. 51-90
8. العجرمي، سامح الجميل. (2019). أثر أنماط التفاعل داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني(الموودل) على تنمية مهارات تصميم التعليم لدى طلبة قسم التكنولوجيا. غزة: جامعة الأقصى.
9. عليان، أيمن (2016). *أثر استخدام استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضات في الأردن*، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
10. عليوي، غنية. (2018). التعلم المستقل. القافية للاستشارات الإدارية والتربوية.
11. العياش، زرزار، بوعطيط سفيان (2012). الجامعة والبحث العلمي من أجل التنمية: إشارة إلى الحالة الجزائرية، *مجلة المستقبل العربي*، بيروت: مركز الوحدة العربية، مج 34. (ع396)، 110-118.
12. المخلافي، محمد. سرحان، خالد. (2001). أهمية الولاء التنظيمي والولاء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء. *مجلة جامعة دمشق*. المجلد17. (ع2)، 185-217.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

13. Brandi, k (2009). Are you really to « Moodle » language learning and technology, vol09, n02?
14. Lessard, claude (2012). Modele d'universités et conceptions de qualité : pour une université plurielle et capable d'entémoigner, rapport présenté au consiel supérieur de l'éducation le 29 novembre 2012.
15. Paulsen, Morten (2002). Online education systems: discussion and definition of terms, retrieved october,22,2014 from the world wide web: http: porto.ucp.pt/open.